من الإعراب لاجواز لنفي جوازه ولو سلم ان المعطوف عليه
هو جملة إخبارية وهو ممنوع لم لا يجوز أن يكون إنشائية
ولو سلم فيجوز أن يقدر المبتدأ في نعم الوكيل أي نقول نعم الوكيل
أي مقول في حقه ذلك فيكون نعم الوكيل جملة إسمية خبرية
متعلق خبرها إنشاء وهذا لا يوجب كون الجملة إنشائية
ولو كان المعطوف عليه حسبي لا يلزم عطف الإنشاء على الأخبار
في الجملة الإنشائية حينئذ تقع خبرا للمبتدأ فلا بد من التأويل
بمقول فيه ذلك فيكون عطف مفرد متعلقه جملة إنشائية ولو
سلم فلا يلزم عطف الانشاء على الإخبار فيما لا محل من الاعراب
ولا شبهة في جوازه ويمكن أن يقال الأصل في لواو العطف دون
الأعراض فيحمل على الأصل سيما إذا لم يستقم الاعراض
على مذهب الجمهور والمعطوف على الحال حال فلا يجوز
ان يعطف الإنشائية على الحال لاستلزام وقوع الانشاء
حالا وانه ممتنع وقصده رحمه الله على ما نقل عنه في الحواشي
التحقيق وجه ونبين وجه التركيب لا أن هذا العطف ممتنع
والأصل في الجمل الاخبار سيما الاسمية فإن نقلها الى الانشاء
أقل قليل والإسمية التي خبرها إنشائية ينبغي ان يكون اسمية
على القول بعدم التأويل كما اختاره رحمه الله تعالى كما ان الاسمية

جامعة الرياض

التي خبرها مفرد متضمن للاستفهام نحو أين زيد وكيف زيد
كذلك والإسمية التي خبرها فعلية في حكم الفعلية في افادة التجدد
والانشائية اذا وقعت خبرا فلا حاجة إلى التأويل تبقى
باقية على الانشائية **واعلم** أن الظاهر من كلام الشيخ
ان المذكور ههنا إعتراض لا جهة وتحقيق وقد بيناه
في الحاشية قوله كما بين إن شاء الله تعالى حيث بين في صدر
الخاتمة انها من الفن الثالث إستدلالا بأن المص ذكر في الايضاح
انما جعل الخاتمة فيه من السرقات الشعرية وما يتصل بها من
الانشاء التي يذكرها في علم البديع بعض المصنفين قوله ناسب
ذكرها بطريق التعريف العهدي إشارة إلى السابق يقال
المعهود في التعريف العهدي أن يذكر المعهود ثانيا بلفظه
وينبغي أن يجوز ذكر مرادفه ايضا والسابق هنا انما هو المعاني
والبيان والبديع فلم يذكر هناك ما يشعر بكونها فنونا بكيف
يجعل الفنون إشارة إليها ولئن جوزنا ذلك باعتبار ان كونها
فنونا ظاهر جدا يغني ظهوره عن ذكره فيكون معنى
الفن الأول باعتبار كونه اشارة الى علم المعاني معنى المعاني
فيلغو اجمل علم المعاني عليه وهكذا الفن الثاني والثالث
ويمكن ان يجاب عنه بان الفن الاول اشارة الى ما ذكر

Copyright © King Saud University